

الإمارات تشدد على الحوار الإيجابي لتحقيق استقرار هايتي



أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة تضامنها مع حكومة وشعب هايتي، ودعمها الثابت لعمل الأمم المتحدة، الهادف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد، وذلك في كلمة للدولة أمام مجلس الأمن قدمتها أميرة الحفيتي، نائبة المندوبة الدائمة للإمارات لدى الأمم المتحدة.

وتناولت كلمة الإمارات أربع نقاط ذات صلة بمسار هايتي نحو الاستقرار والازدهار، في مقدمتها التقدم المحرز على المسار السياسي بالتوقيع على اتفاق 21 ديسمبر.

وعبرت الإمارات عن أملها أن يعزز هذا الاتفاق الحوار السياسي، ويسهم في تحسين الوضع الإنساني والاقتصادي والأمني، وضمان استقرار هايتي على المدى الطويل، داعية جميع أصحاب المصلحة، لتتجنب خلافاتهم جانباً والانخراط في حوار بناء وشامل، من أجل تهيئة الظروف اللازمة لانتخابات ناجحة.

وحذرت الحفيتي، من جانب آخر، من استمرار العنف في هايتي ما دامت المؤسسات الأمنية وإنفاذ القانون والقضاء

الحاسمة غير قادرة على الاستجابة بفعالية للزيادة الهائلة في العنف في جميع أنحاء البلاد.

وقالت إن المعالجة الشاملة للوضع تستلزم أيضاً مكافحة الفساد والاتجار بالأسلحة غير المشروعة وانتشارها والتدفقات المالية غير المشروعة. وعبرت عن تقدير الإمارات للجهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، للعمل مع السلطات الهايتية، وبناء قدراتها في التعامل مع الأسلحة غير المشروعة والتدفقات المالية.

كما عبرت الإمارات عن القلق العميق إزاء تفاقم الأزمة الإنسانية في هايتي، والتي يجب أن تظل على رأس أولويات المجلس، مشيرة إلى أن شعب هايتي يعاني انعدام الأمن الغذائي والمائي الحاد، ومستويات عالية من الفقر. وما زال البلد عرضة لعواقب تغير المناخ. كما تتفاقم هذه الأزمات بسبب عودة ظهور الكوليرا وانتشارها السريع في جميع أنحاء البلاد، وعدم كفاية المساعدات الإنسانية.

وحثت نائبة المندوبة الدائمة للدولة مجلس الأمن على عدم تجاهل تداعيات الأوضاع الإنسانية والصحية والأمنية على الأطفال وحقهم في التعليم، مشيرة إلى أن أكثر من 500000 طفل في هايتي فقدوا إمكانية الوصول إلى التعليم في العام الماضي وحده. وهو ما يجعل الأطفال عرضة للاستهداف والتجنيد من قبل العصابات، ويحرمهم من التعليم اللازم للوصول إلى الفرص الاقتصادية، والمساهمة بشكل إيجابي في مجتمعاتهم، ويقوض جهود التنمية المستقبلية. وأوضحت الحفيتي أن الإمارات ستواصل التعاون البناء في المناقشات حول نظام عقوبات هايتي كأداة مهمة للتصدي للعنف المرتبط بالعصابات في هايتي.